لا يمكن حجب الشمس بالغبار

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

شكراً لربنا أننا على هذا الطريق . هذه الطرق الجميلة هي أفضل هدية لأولئك المؤمنين . لا يمكن لأي شخص اتباعهم . إنه ليس قدر كل شخص . إنها هبة الله . نقول الحمد لله ، لأن الشكر يزيد في الرزق . أعظم رزق هو الإيمان ، نعمة الإسلام ، تسير على طريق نبينا ، مع المشايخ لهدايتك . الحمد لله أن مرشدينا قد أظهروا لنا هذه الطرق وجعلونا مرتاحين .

في الآونة الأخيرة كان عيد ميلاد مولانا الشيخ عبد الله . لن يكون من الخطأ أن نقول إنه من خلاله حدث أن آلاف ، عشرات آلاف ، مئات الآف من الناس قد اهتدوا . لقد جاهد بحياته في الإيمان بالله ، وفي جعله معروفًا [للآخرين]. حتى آخر أنفاسه ، أظهر طريق الله للناس . هذه ذكرة جميلة . كثيرون ، سواء كانوا يتبعونه أم لا ، أحبوه وتحدثوا عنه .

أسوأ عدو لنبينا صلى الله عليه وسلم هو الشيطان ، وأولئك الذين يتبعونه صلى الله عليه وسلم أصبحوا أعداء للشيطان أيضا . لهذا السبب يريد الشيطان أن يفسدهم ، يجعلهم يبدون سيئين . يقولون أن الشمس لا يمكن حجبها بالغبار . هذا صحيح . إنهم [أتباع النبي] هم الشمس والنور . يمكن للآخرين النباح بقدر ما يرغبون هذا لا يؤثر . بدلا من ذلك [الذين ينبحون] يؤذون أنفسهم . إنهم [أتباع النبي] هم أولئك الذين يحبهم الله . بالإضافة إلى القرآن ، يقول الله عز وجل في الحديث القدسي :

من عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب

" من يأتي إلى أوليائي كعدو ، أفتح حرباً ضده ". هؤلاء الأغبياء لا يظهرون الاحترام للنبي صلى الله عليه وسلم ولأولياء الله ، الذين هم على دربه . يكذبون على لسانهم ، معتقدين أنهم سيكسبون شيئًا بالتشهير بهم . إنهم لا يفعلون الصواب . حساباتهم خاطئة . ما يفعلونه ليس جيدًا . إنهم لا يفعلون الخير في المقام الأول ، ثم أولئك الذين يتبعون ويؤمنون بهؤلاء المشينين يضرون أنفسهم . أولياء الله يحميهم الله .

ليسوا بحاجة إلى حماية أي شخص . بإذن الله ، يظلون نورا حتى الآخرة . لا يمكن للشائنين ولا الآخرين أن يشوهوهم . هذه المعركة تنقلب ضدهم ، يندمون على ذلك ، ولكن هذا الندم لا يفيدهم .

يجب أن نظهر الاحترام لهؤلاء الناس [أولياء الله] ، لأن هدفهم ليس دنيويا . لو كانوا يريدون الدنيا ، لكانوا قادرين على أن يكونوا القادة . لكنهم لا يعطون أي قيمة لهذه الدنيا ، بل يقدرون الله ، [و] الله يقدرهم . من قدَّر الله ، فالله سبحانه وتعالى يقدره . أولئك الذين يقدرون الدنيا ليس عندهم كرامة . الله يجعلنا نعرف قيمة أوليائه ، إن شاء الله . نعيش حياتنا ببركتهم ، إن شاء الله . بنعمتهم ، رحمتهم وشفاعتهم ندخل الجنة . نرجو أن نكون معهم ، إن شاء الله . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
22-4- 6/2018 شعبان 1439، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر